١٢٢١ اللهم انى اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل م د ن ه عن عائشة
التعوذ الالتجاء الى الغير والتعلق به (من شر ما عملت) اى من شر ما اكتسبته مما يقتضى عقوبة
فى الدنيا او نقصا فى الآخرة (ومن شر ما لم اعمل) قال المناوى اى بان تحفظنى منه فى المستقبل

١٢٢٢ اللهم اعنى على غمرات الموت وسكرات الموت ت ه ك عن عائشة وإسناده صحيح
اى شدائده جمع غمرة وهى الشدة (وسكرات الموت) اى شدائده الذاهبة بالعقل وشدائد
الموت على الانبياء ليست نقصا ولا عذابا بل تكميل لفضائلهم ورفع لدرجاتهم وفى نسخ شرح عليه
المناوى عطف سكرات بأو بدل الواو فان كان او وهذا شك من عائشة او من
دونها من الرواة

١٢٢٣ اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر
علينا وارضنا وارض عنا ت ك عن عمر وصححه الحاكم
زدنا) من الخير (ولا تنقصنا) اى ولا تذهب منا شيئا (ولا تحرمنا) قال العلقمى
عطف النواهى على الاوامر للتوكيد (وآثرنا) بالمد اى اخترنا بعنايتك واكرامك
(ولا تؤثر) اى لا تختر (علينا) غيرنا فتعزه وتذلنا يعنى لا تغلب علينا اعداءنا
(وارضنا) بما قضيت لنا او علينا باعطاء الصبر والتحمل والتقنع بما قسمت لنا (وارض عنا)
اى بما نقيم من الطاعة اليسيرة التى فى جهدنا قال العلقمى قلت واوله كما فى
الترمذى عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحى سمع عند وجهه
كدوى النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسرى عنه فاستقبل القبلة ورفع
يديه وقال اللهم زدنا) فذكره ثم قال (أنزل علىّ عشر آيات من اقامهن اى
من عمل بهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

١٢٢٤ اللهم انى أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس
لا تشبع ومن علم لا ينفع أعوذ بك من هؤلاء الاربع ت ن عن ابن عمرو
د ن ه ك عن ابى هريرة ن عن انس قال الزين حسن غريب
لا يخشع) لذكرك ولا لسماع كلامك وهو القلب القاسى (ومن دعاء لا يسمع) اى لا يستجاب
ولا يعتد به فكأنه غير مسموع (ومن نفس لا تشبع) من جمع المال او من كثرة الاكل الجالبة
لكثرة الابخرة الموجبة لكثرة النوم المؤدية الى فقر الدنيا والآخرة (ومن علم لا ينفع) اى
لا يعمل به او غير شرعى وبدأ باعاذة الاستعاذة على مزيد التحذير من المذكورات

١٢٢٥ اللهم ارزقنى حبك وحب من ينفعنى حبه عندك اللهم وما رزقتنى مما احب

باشا وصحيح
الهم قريشا) اى الاهل طريق الحق وهو الدين القيم (فان عالمها) الذى سيظهر من تلك القبيلة
(يملأ طباق الارض علما) اى يعم الارض بالعلم حتى يكون طبقا لها قال المناوى يعنى لا ادعو
عليهم بان تذهبهم اياى بل ادعو لهم ان تهديهم لاجل احكام دينك بسبب ذلك العالم الذى جعلته
يا يجاره من سلالة وذلك هو الشافعى (اللهم كما اذقتهم عذابا) اى بالقحط والغلاء والقتل
والقهر (فاذقهم نوالا) اى انعاما وعطاء ومنحا من عندك .

١٢٢٧ اللهم انى اعوذ بك من جار السوء فى دار المقامة فان جار البادية يتحول ك عن ابى هريرة
قال الحاكم صحيح واقروه
فى دار المقامة) اى الوطن اى اعوذ بك من شره فانه الشر الدائم والضرر الملازم (يتحول) فمدته
قصيرة فلا يعظم الضرر فى تحمله ولعله دعا بذلك لما بالغ جيرانه ومنهم عم ابو لهب وزوجته
وابنه فى ايذائه فقد كانوا يطرحون الفرث والدم على بابه

١٢٢٨ اللهم اجعلنى من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا ه هب عن عائشة
قال المناوى اى اذا اتوا بعمل حسن قرنوه بالاخلاص فيترتب عليه الجزاء فيستحقونه
الجنة فيستبشرون بها (واذا اساءوا) فعلوا سيئة (استغفروا) اى طلبوا
من الله مغفرة ما فرط منهم وهذا تعليم للامة وارشاد الى لزوم الاستغفار لكونه
ممحاة للذنوب

١٢٢٩ اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى بالرفيق الأعلى ق ت عن عائشة
قال المناوى اى الرفيق مقام الروح وهو الحضرة الواحدية فالمسؤول الحاق بالمحل الذى ليس
بينه وبينه احد فى الاختصاص فالتعقيب ولا يعرج على ما قيل اهـ وروى الحاكم من
حديث انس ان آخر ما تكلم به جلال ربى الرفيع

١٢٣٠ اللهم من ولى من أمر أمتى شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من أمر أمتى
شيئا فرفق بهم فارفق به م عن عائشة
اى من الولايات كخلافة وسلطنة وقضاء وامارة ووصاية ونظارة (فشق عليهم)
اى حملهم على ما يشق عليهم (فاشقق عليه) اى اوقعه فى المشقة جزاء وفاقا (فرفق بهم)
اى عاملهم باللين والشفقة (فارفق به) اى افعل به ما فيه الرفق مجازاة له بمثل
فعله وهذا مجيب فلا يرى ذو ولاية جاد الله وعاجلا بالبوار والخسار
قال النووى هذا من ابلغ الزواجر عن المشقة على الناس واعظم الحث على الرفق بهم وقد تظاهرت الاحاديث بهذا المعنى

Copyright © King Saud University